

كلمات مسمومة لـ محمد علي إبراهيم عن موزه المطلق تطيح بـ 30 ألف مصري يعملون في قطر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

18/05/2009

كتب / عمر الطيب

قال موقع إخوان أون لاين أن عدداً من المصريين ممن يعملون بدولة قطر أنهى أصحاب العمل والكفلاء أعمالهم ، وقالوا أن أرباب العمل أبلغوا عدداً منهم بعدم تجديد عقودهم، بعد الإساءة التي وجهها رئيس تحرير صحيفة الجمهورية المصرية محمد علي إبراهيم إلى أسرة أمير دولة قطر. وقال عددٌ من العاملين بمجال الصحافة بدولة قطر لـ(إخوان أون لاين): "إن مجلس إدارة عدد من الصحف القطرية المتعاقدين مع منعدين وفتيين وصحفيين بجريدة الجمهورية وصحف حكومية ك(الأهرام) و(الأخبار) أبلغوهم بعدم تجديد عقودهم". وفي المقابل تم إبلاغ عددٍ كبيرٍ من الحاصلين على إجازة بدون مرتب للعمل في صحف قطرية ضرورة العودة فوراً لمن انتهت إجازاتهم، وأبلغوا الآخرين بعدم تجديد عقودهم".

وكثيراً ما تعطى القاهرة تصريحات عن رفضها سلوك قناة الجزيرة القطرية ، وتطلب خفض سقفها ، لكن يشعر كثيرون في أنحاء العالم بالفخر نحو القناة خاصة بعد ما اعتبروه نقل فاضح للإحتلال في حرب غزة الأخيرة .. وكان قادة الكيان الصهيوني قد إنهموا القناة بعدم الحيادية والإنصاف ، وقالوا أنها تشهر بهم !!

وكان رئيس تحرير صحيفة الجمهورية محمد علي إبراهيم: "قد قال إن دولة قطر تلخصت في امرأة وقناة فضائية!..مضيفاً : قطر باختصار شديد هي الشيخة موزة زوجة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة.. والقناة الفضائية هي "الجزيرة".. بدون الشيخة موزة ناصر المسند و"الجزيرة" سيخفت صوت قطر ووجودها وتأثيرها الإعلامي والسياسي".. وأضاف إبراهيم : "إن قطر "مشيخة" وليست دولة بالمعنى المعروف.. أفاء الله عليهم من فضله الكثير.. ولكنهم لم يستغلوا ثروتهم في بناء دولة مؤسسات.. وتفرغوا لعقد اجتماعات قمة ورعاية مناصلين ونصابين أمثال سعد الدين إبراهيم.. خصصوا جوائز لدعم الديمقراطية وحرية الإعلام وهم أبعد ما يكونون عن الأثنين".

وتابع: " لانستطيع جريدة في قطر أن تهاجم فساد وزراء أو شيوخ في العائلة المالكة.. لايتجرأ أحد علي نشر صور زيارات المسؤولين الإسرائيليين إلي الدوحة، ولايتجاسر أي رئيس تحرير علي نشر صور القاذفات الأمريكية وهي تغلق وتهبط في القواعد العسكرية الأمريكية في العيديد أو السيلية أو أم صلال.. فقطر كلها قاعدة أمريكية".

وأضاف إبراهيم: "الشيخة موزة المسند وهبت نفسها وأموالها لقضية نشر الديمقراطية في الدول النامية وترسيخ مبادئ حرية الصحافة والإعلام في المناطق التي تراها موزة بحاجة لتطوير، وتتصرف وكأنها دولة عظمي ترعى الإصلاح السياسي وحرية الرأي في العالم كله".

وقال : " الشأن الداخلي للدوحة وقوانينها وشيوخها ووزراؤها فوق الانتقاد!! قدس الأقداس لايمح لأحد الاقتراب منه أو التعرض له.. ياسبحان الله صحافة وإعلام قطر موجهة "فقط" لانتقاد الآخرين.. يرون عيوبنا ولايسمحون لأحد أن يري عيوبهم..

انتقاد الشأن الداخلي لقطر "منطقة محظورة".. من يرد أن يوجه سهام نقده من الصحفيين والإعلاميين فليهم أن يتجهوا غربا إلي مصر. فهي دولة كبيرة وبها حرية وديموقراطية. وصحفها تنهش حكومتها بضراوة وليس هناك سقف للنقد!.. الشأن الداخلي في مصر مستباح وإذا انتقده أحد لن يكون عليه لوم. لأنه مهما كان النقد فاسيا فهناك مثله بالصحف المصرية..

وينسى القطريون سواء كانوا من أهل الحكم أو الإعلام والصحافة أننا نقبل النقد من مصريين. لكن لانقبل أن يكون النقد بأموال قطرية. أو بتجنيد أقلام أو استضافة معارضين في "الجزيرة" لينطلق لسانهم بجلد مصر نظير 500 دولار أو ألف دولار. وأضاف "اتحداكم أن تذكروا عدد السجناء السياسيين في بلدكم.. اتحداكم أن تنشروا قتلي حوادث المرور الذين يسقطون أمام سيارات مسرعة لكبار الشخصيات..

اتحداكم أن تتحدثوا عن ثروة الأمير أو عما يخسره رئيس الوزراء القطري في سهرات القمار في لندن وسويسرا.. اتحداكم أن تكتبوا عن صراع الزوجات علي ترتيب اولادهن لخلافة الأمير.. أو الاعتداء علي أراضي المواطنين لبناء فيلات وقصور.. أو علي قصص المطربة الشهيرة مع أحد كبار القوم واصراره علي إجهاضها خوفا.. أو.. أو.. الشأن الداخلي القطري لايهمنا لانه يهم القطريين فقط.. وانمى أن يكون الشأن الداخلي لبقية الدول محترما عند القطريين مثلما نحترم خصوصياتهم ولاننتشر اسرارهم وما أكثرها..".

ورفض القراء خاصة من المصريين العاملين بقطر فى عدد كثير من المنتديات كلمات إبراهيم واصفين إياها بالسامة ؛ معتبرين أنها ستغلق أبواب الرزق فى وجه أكثر من مائة ألف أسرة يعمل أفراد منها فى قطر معتبرين أن محمد على إبراهيم متسلق يتقرب بكلماته المنحرفة لـ (مبارك) فيزداد أجره، بينما يفقد الشعب مصدر رزقه !!